

٧) شرح أرجوزة الآداب و المكارم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فصورة لذي روح امتهنت وضعت على فراش. هل تمنع دخول الملائكة ما تمنع احسنت. ما محل الخاتم؟ احسنت - 00:00:00

ما حكم الخضار بالسواد؟ كراهة. احسنت. ايه نسمع الجهاد يجمع علينا احسنت انه دائر طيب يعني تقدم للزواج. نعم. اه لا يجوز له بالاتفاق نعم احسنت الذي فيه غش وتلبيس لا يجوز بالاجماع. احسنت. وكراهة فيما سواه هاتين السورتين احسنت - 00:00:30
نعم تفضل هانتا تفضل السيد عرابي احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال وفقه الله تعالى واللهو واللعب والملاهي محرم حضورها لله كالطبل والانتار ذاك الجبس في العنف دائما بدون خلف - 00:01:10

احسنت. قال وفقه الله واللهو واللعب والملاهي محرم حضورها لله واذا كان حضورها محرما فان ممارسة ذلك والضرب بالطبل وغناء بالمزمار محرم من باب اولى كالطبل الذي يضرب والازماري وهو القصب الذي يغنى فيه. وقد دل على حرمة آيات الله والمعازف قوله تعالى - 00:01:50

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. قال ابن مسعود رضي الله عنه والله الذي لا اله فانه ان لهو الحديث لهو الغناء. اخرج ابن جرير في تفسيره البيهقي في سننه. وابن مسعود رضي - 00:02:20
الله عنه من اعلم الصحابة بالتفسير ان لم يكن اعلمهم. في الصحيحين عنه رضي الله عنه انه قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من آية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا - 00:02:40

هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابن لركبت اليه. وفي الصحيحين ايضا عن مسروق انه قال كنا نأتي عبدالله بن عمرو فيتحدث اليه. فذكرنا يوما عبد الله ابن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلا لا ازال احبه بعد شيء سمعته - 00:03:00

من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة. وقال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود - 00:03:20

لم احتج الى ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. ابن مسعود رضي الله عنه من اعلم الصحابة بالتفسير ان لم يكن على ما هو وقد قال في - 00:03:40

قوله تعالى ومن الناس من يشتهي لهو الحديث قال والله الذي لا اله الا هو ان لهو الحديث لهو الغناء. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في الغناء واشباهه. اخرج ابن جري في تفسيره. وقال جابر رضي الله عنه هو الغناء. اخرج ابن جرير في تفسيره - 00:03:50

وقال الله تعالى اه من هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون قال ابن عباس رضي الله عنهما السمود هو الغناء. اخرج ابن جرير في تفسيره. وقال الله تعالى - 00:04:10

او استفز من استطعت منهم بصوتك. قال مجاهد ان صوت ابليس هو الغناء. اخرج ابن جرير في تفسيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري ليكون من امتي - 00:04:30

اخوان يستحلون الحرى والحري والخمر والمعازف. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة. اخرج احمد وابو داود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطبل وقيل الكوبة اسم وقيل الكوبر اسم يطلق على جميع انواع المعازف.

وثبت ايضا - 00:04:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة. اخرج ابو عبيد والبيهقي نعم شيخنا؟ نعم
عن كسب الزمارة. عن كسب الزمارة - 00:05:20

وقد حكى الاجماع على حرمة المعازف جماعة من كل مذهب من المذاهب الاربعة. سمي الحنفية البزازي. والكرماني والطحاوي ومن
المالكية بن عبد البر والقرطبي في تفسيره ابن القطان الفاسي ومن الشافعية ابن الصلاح والعز ابن عبد السلام والهيتمي والعراقي -
00:05:40

ومن الحنابلة بن قدامة وابن تيمية وابن قيم وابن افتح وابن رجب وقد قال ابو حنيفة واما الغناء فهو محرم عند سائر الاريان. وقال
مالك انما يفعل ذلك عندنا الفساق. وكان الشافعي يشبهه بالباطل والمحال - 00:06:20

وقال احمد ينبت النفاق في القلب لا يعجبني وليس كل لهو ولعب محرمة بل النائب في الاسلام اثار القسم الاول ما كان مفضيا الى
الحرام. وهو الذي مفسدته راجحة على مصلحته - 00:06:50

هذا من حرم انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون؟ فهذا مفض الى الحرام. فهو محرم. والقسم الثاني ما كان معيناً على الحق - 00:07:20

او ذريعة اليه فهذا مندوب فاعله مثاب. في حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء
يلهو به الرجل باطل باطل - 00:07:40

اي ليس فيه نفع. ليس المقصود انه محرم. المقصود انه لا نفع فيه. كل لهو كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رمي الرجل بقوسه او
تأديبه فرسه او ملاعبة او - 00:08:00

مداعبته امرأته فانهم من الحق. فهذا من اللعب المعين على الحق. وهو مندوب والقسم الثالث ما كان من اللعب ليس معيناً على حق
وليست فيه مفسدة. فهذا من قسم مباح - 00:08:20

مثل اللعب بالارجوحة ولعب البنات قال لا كالدف اية مستديرة يشد الجلد من هذه طرفيها فان شد من الوجهين فهو طمع. لا
تدفي في العرس جاء في العرس جائز بدون خلفه لقوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين فصل ما بين الحلال والحرام - 00:08:40
الدف والصوت في النكاح. اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجة. وقال الترمذي حديث حسن. فاصل ما بين الحلال والحرام النفو
والصوت في النكاح. وفي صحيح البخاري قات الربيع بنت معوذ بن عفراء - 00:09:20

جاءني النبي جاء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل حين بني علي فجلس على فراشه كمجلسك مني الكلام لخايد من ذكوان وقال
الشراح كان محرماً لها او مملوكاً لها. فجاء - 00:09:40

تويريات لنا يضرين بالدف. ويندبن من قتل من ابائه يوم بدر. اذ قالت احداهن وفيما نبي يعلم ما في غد. فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين. فهذا يدل على انه لا - 00:10:00

في العرس. هو خاص بالنساء. انضبط يكون للنساء. وقد ورد كما يدل على انه لا بأس به في العيد ايضاً. انه يباح الضرب الدفي في
العيد ايضاً. في حديث - 00:10:20

في عائشة رضي الله عنها الناقات دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جوائز انصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعثت وفي رواية عند
البخاري تدفسان وتضربان. تدفغان وتضربان. قالت وليستا بمغنيتين. فقال ابو بكر - 00:10:40

امزامير الشيطان عند امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيداً وهذا عيدنا. وقال بعض العلماء انه يباح في موضع - 00:11:00

فان فاراه ايضاً وهو قدوم الغائب. لانه يوم فرح وسرور فكأنه يعني مثل العيد وقد ورد في حديث بريدة رضي الله عنه في قصة
المرأة التي نذرت ان تضرب بالدف بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالها ان - 00:11:20

انت نذرتي فاضربي والا فلا. فجعلت تضرب. الحديث اخرج احمد والترمذي نعم يوم العيد هل يكون فقط هو الذي او نعم؟ وما كان
للجنة فقط؟ ماذا تقصدون؟ ماذا لان ابو بكر قال يعني آآ نعل الشيطان. ايه - 00:11:40

يعني فهل هذا ايضا الشيطان؟ الله اعلم لكن على كل حال نشاط ان يكون الكلام يعني القوائد التي تقال مع الدف يشترط ان تكون هنا خالية من المجون والخلاعة. قال وليستا بمغنيتين. ليستا بمغنيتين معناه يعني لا - [00:12:30](#)

بما يتغنى به عادة في عادة المغنيات من الهوى والتعريض بالفواحش وانما كان غناؤهما باشعار الحرب كما في الحديث ما تقاوت الانصار يوم بعث ويوم بعث كان مقتلة عظيمة بين الاوس والخزرج كان - [00:13:00](#)

وقبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. شيخنا. نعم شيخنا. اه هذا الغناء نعم ليس خاصا بالصغار. يعني المرأة لا ان وتدفع في العرس. لكن يكون هذا خاصا بالنساء - [00:13:20](#)

يعني ضرب الدف خاص بالنساء لا يلتحقوا بهن الرجال. والسلف كانوا يسمون من يفعل ذلك من الرجال مخنثا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية بارك الله فيك. احسن الله اليكم - [00:13:50](#)

وفقكم الله. فصل السادس عشر اجاز بالحجامة التدوي الحفظ والقي وشرب حاوي ادوية وشرطها الطهارة الحل والخبرات والمهارة. وهذه الرواية الصحيحة للكي والكراهة المرجوحة. نعم. قال وفقه الله وراز حجامة التدوي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة هو القسط البحري متفق عليه من - [00:14:20](#)

انس رضي الله عنه وفيهما من حديث جابر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من الويتكم خير في شربة عسل او شرطة محجم او لدعة نار وما احب ان اكتويه والمراد بالخير الشفاء - [00:14:50](#)

في رواية للبخاري الشفاء في ثلاثة. وذكرها وورد ما مررت ليلة اسري بي بمراً الا قالوا لي يا محمد مر امك بحجامة. اخرج الترمذي وابن ماجة. اقصد في اسناده والشيخ الالباني يصححه قال والفصد وهو اخراج مقدار - [00:15:10](#)

من نايوريدي بقصد العلاج. اخراج مقدار من دم الوريد وقصد العلاج. والكي كذلك يعني احراق الجلد يعني توضع الالة في النار ثم توضع على الجلد فهو احراق الجلد بمادة كاوية. وقد ذكر ابن القيم ان احاديث الكيف - [00:15:40](#)

تضمنت اربعة انواع. احدها فعله. والثاني عدم محبته صلى الله عليه وسلم له. والثالث الثناء على من ترك والرابع النهي عنه. وذكر انه لا تعارض بينها. فعله يدل على جوازه - [00:16:10](#)

وعدم محبته لا يدل على المنع منه. والثناء على تركه يدل على ان تركه اولى والنهي عنه هو على سبيل الاختيار والكراهة. او عن النوع الذي لا يحتاج اليه. بل يفعل خوفا - [00:16:30](#)

من حدوث الداء والفصد والكي وشرب حاوي ادوية. كذلك استعمال الادوية شرب الادوية قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف عنوانه فيه شفاء للناس. فيه شفاء للناس هذا دليل على جواز التدوي - [00:16:50](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برئ باذن الله تعالى هذا فيه جواز وسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال تداووا فان الله عز وجل - [00:17:10](#)

لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد الهرم. تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له دواء. غير داء واحد من هرم اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجة. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. لكن - [00:17:30](#)

لا يحسن الاستكثار من الادوية مع امكان العلاج بالغذاء فان الداء اذا لم يجد البدني فان الدواء اذا لم يجد في البدن داء يناسبه تشبث بالصحة وعبت بها. كما يقول ابن القيم - [00:17:50](#)

قال ابن القيم رحمه الله اتفق اطباء على انه متى امكن التدوي بالغذاء لا يعدل عنه من الدواء وشرطها الطهارة. فلا يتداوى بنجس لحديث وائل حضرمي ان طارق بن سويد رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

عين خمري يصنعها للدواء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها ليست بدواء ولكنها داء قد علم شرطها الطهارة اذا لا يتداوى بنجس. والحل اذا لا يتداوى بمحرم. في حديث ام سلمة رضي - [00:18:40](#)

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم اخرج البيهقي وصححه ابن حبان. والخبرة والمهارة. كذلك لابد ان يكون ذا خبرة. لابد ان - [00:19:00](#)

الطبيب ذا خبرة. والعلماء مجمعون على تضمين الطبيب الجاهل. على ان الطبيب الجاهل يضمن ابن رشد في بداية المجتهد وغيره. وهذا شأن لجميع انواع الطب فيدخل الحجام اه الخاتم والبيطري وغيرهم. في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطوع - [00:19:20](#)

لا احد تطب هذه تدل على تكلف الطب فهو تكلف الطب فداوى مريضا ولم يكن عارفا بالطب من تطب ولا يعلم منه طب فهو ضامن. اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجة. وحسنه - [00:19:50](#)

ولفظ الداء قطني اتم. لفظه عند دار قطني من تطب ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن. من تطب ولم يكن بالطب معروفا. فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن - [00:20:10](#)

وهذه المسألة وهي الصراط الخبرة والمهارة تبرع بها الناظم جزاه الله خيرا ليست في فصول الاداب وهذه الرواية الصحيحة عن احمد في الكي وهي رواية الحلم. والكراهة المرجوحة قال ابن عقيل وقد روي عن احمد كراهية الكي وقطع العروق. والرواية الاولى اصح - [00:20:30](#)

ما شاء الله هيك. المكان وفقه الله فصل السابع عشر. ومر ببيته الحياتي يؤذن بيخرق في مراتي فان بدا بعد صلاة قتلها قتلها. وقال لا يبدنها. كان ابكرا وبل خطين لخبثها فصحت منهم - [00:21:00](#)

مصيبة القول الذي تؤذن به هل تمضي واذهب في سلام وانتبه؟ نعم. من رأى في بيته الحياتي يؤذن في اخراجها من فان بدا بعد ثلاث قتلها قتلها وقال لا يؤذنها ان كان ابترا وذا الخطين لخبثها فصعد ونمين. في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري - [00:21:20](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا. فاذا رأيتهم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه. فانما هو شيطان. وفي رواية ان لهذه البيوت عوامر فخرجوا عليها ثلاثة - [00:21:40](#)

فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر. ومن رأى في بيته الحيات مفهومه مفهوم قوله في بيته انه ان كان من حيات الصحراء فانه يقتل بلا ايدان يدخل في عموم حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين اقتلوا الحيات. وفي حديث الصحيحين كذلك - [00:22:00](#)

خمس فواسق اقتلن في الحل والحرم. الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. ورد في رواية زيادة الحية ومن رأى في بيته الحياتي يؤذن في اخراجها من راتب فان بدا بعد ثلاث قتلها بعد ثلاث مرات او بعد ثلاث ايام - [00:22:30](#)

هل يكفي ان يخرج عليها ثلاث مرات ثم يقتلها؟ او لابد من ان يخرج عليها ثلاثة ايام. ثم بعد ذلك بعد ثلاث ايام يقتلها. ثلاث مرات عليها ثلاثة. هكذا. وورد التقييد مرات. لكن ورد ايضا - [00:23:00](#)

فاذنوه ثلاثة ايام. قال بعض العلماء هذا مفسر للثلاث. فاذا اذنوا مثلا ثلاث مرات فلا يكفي هذا حتى تمضيه ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فبعد ذلك يبطلها. فان بدأ بعد ثلاث قتلها - [00:23:30](#)

فقتلها. يعني في الحديث فان بدا لكم بعد ذلك يعني قال فاذنوا ثلاثة ايام. فان بدا لكم بعد ذلك تروح اذا بدأ بعد ثلاثة ايام فانه يقتل قال فانما هو شيطان وقد انذرته - [00:24:00](#)

فلاح مثله ولن يجعل الله له سبيلا للانتصار ممن قتله. وقال لا يلزمها ان كان قال النبي صلى الله عليه وسلم اخته حياتي واقتل الحياتي طفيتين والابتر. فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل. الحبل الجنين - [00:24:20](#)

وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل والحديثان في الصحيحين وذو الطفيتين هو الذي عليه خطان. لذلك قال هنا - [00:24:50](#)

ان كان ابتر ومن الخطين لخبثها فصح دونامين. وصفة القول الذي يؤذن به فلتمضي واذهب في سلام وانتبه صفة القول ان يقول امض بسلام او اذهب بسلام كما قال ابن عقيل. وليس له لفظ معين - [00:25:10](#)

فكل عبارة تدل على المراد تكفيه. قال الامام مالك يكفي في الانذار ان تقول اخرج عليك اخرج عليك بالله واليوم ومن اخر الا تبدو لنا

ولا تؤذينا. وهذا كانه موافق للحديث. فخرجوا عليه ثلاثة. فاي عبارة - [00:25:30](#)

تدل على المراد تكفي هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم خيرا وبارك فيكم جزاكم الله خيرا نعم شيخنا هل هو خاص باهل المدينة

وحتى يعني من ليس بالمدينة؟ هما قولان العلماء من العلماء من قال انه خاص باهل المدينة لان - [00:25:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا. فخصها بالذكر. وعليه على هذا القول غير المدينة تقتل بغير اذار. لعموم

اقتلوا الحيات. وبعض اهل العلم يقول انه عام. وهو قوله - [00:26:20](#)

مالك وقاله ابن علي البر انه عام في حياة البيوت بكل بلد طبعاً لا يدخل في ذلك غير حياة البيوت ما كان بالصحراء فهذا غير داخل.

ما كان في الصحراء يقتل من غير اذار. لكن خلاف في حيات البيوت - [00:26:40](#)

في غير المدينة اذا قلت انه خاص بحيات بيوت المدينة فغير المدينة حيات بيوت في غير المدينة تقتل بغير اذار. نعم. الله اعلم.

شيخنا؟ نعم شيخنا الحديث الذي ذكرته انه يمتص العين ونحو ذلك ويسقط الجنين. نعم. المقصود به. لا يبعد ان تكون - [00:27:00](#)

لهذه الحياة خاصية. يعني بعض العلماء فسره بالترويع. انها تخوف فيسقط الجنين. لكن التخويف لا لا يعمي العين. التخويف لا يذهب

البصر. لذلك اه الحديث اه معناه ان لهذه الحيات خاصية في اسقاط - [00:27:30](#)

الجنين وفي طمس البصر. وقد ذكر ابن الجوزي رحمه الله تعالى ان ببلاد الترك انواعا من الحيات يهلك لها بنفس رؤيتها. او بصفيها.

ومنها ما اذا مسها بعضا هلك بواسطة العصا. ومنها ما اذا نظرت اليه - [00:27:50](#)

هي حامل القطنة في بطنها. وذكر انواعا اخرى. نقل هذا الشيخ اه عبد الله الفوزان في شرحه. شيخنا يمكن ايضا التي يعني اه

طب اسمي فمها فتعمي العينين. الله اعلم - [00:28:10](#)

مم الله اعلم لا ادري. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:40](#)